# مسندُ حُذَيفَة بنِ اليَمان رضي الله عنه

www.ketab.ir

الدكتور أصغر منتظر القائم

الدكتور محمد رحيمي خويگاني

| | | |
|---|---|---|
| سرشناسه | : | منتظرالقائم، اصغر، ۱۳۳۷ - |
| عنوان و نام پدیدآور | : | مسند حذیفة بن‌الیمان/ اصغر منتظرالقایم، محمد رحیمی‌خویگانی. |
| مشخصات نشر | : | اصفهان: کانون پژوهش، ۱۳۹۴. |
| مشخصات ظاهری | : | ۲۲۱ص. ؛ ۱۴/۵×۲۱/۵س‌م. |
| شابک | : | ۹۷۸-۶۰۰-۷۳۰۵-۱۵-۷ |
| وضعیت فهرست نویسی | : | فیپا |
| یادداشت | : | عربی. |
| موضوع | : | حذیفةبن یمان، - ۳۶ق. |
| موضوع | : | محدثان |
| موضوع | : | حدیث -- اسناد |
| شناسه افزوده | : | رحیمی خویگانی، محمد، ۱۳۶۴ - |
| رده بندی کنگره | : | BP۱۱۶ /ح۲ م۸ ۱۳۹۲ |
| رده بندی دیویی | : | ۲۹۷/۲۹۲۴ |
| شماره کتابشناسی ملی | : | ۴۱۶۵۰۵۶ |


# مسندُ حُذَيفة بن اليَمان رضي الله عنه


الدكتور أصغر منتظر القائم

الدكتور محمد رحيمي خويگاني

الناشر: كانون پژوهش

تم إصدار هذا الكتاب بمساعدة الأمانة الخاصة

لمزار سلمان المحمدي و جامعة أصفهان

الطبعة : الاولى ١٣٩٤ ه.ش. ٢٠١٦ م.

١٠٠٠ نسخه

شابک : ٧-١٥-٧٣٠٥-٦٠٠-٩٧٨


www.ketab.ir

## فهرس المحتويات


المقدّمة ..... ١٥

الفصل الأول

بصائرُ في حياة حذيفة بن اليما ..... ٢٥

اسمُه ونسبُه وكنيتُه ..... ٢٦

إسلامُ حذيفة بن اليمان ..... ٢٧

حذيفة بن اليمان في مدرسة الرسول ﷺ ..... ٢٩

حذيفةُ في غَزَوات الرَّسول الأكرم (ﷺ) ..... ٣٢

غزوة بدر ..... ٣٢

غزوة أحد ..... ٣٢

غزوة الخندق (الأحزاب) ..... ٣٣

غزوة تبوك(معرفة المنافقين) ..... ٣٥

حذيفةُ بنُ اليمان في عهد الخُلَفاء ..... ٣٧

في عهد أبي بكر ..... ٣٧

خلافةُ عمر بن الخطاب ..... ٣٨

مشاركته في اختيار موقع مدينة الكوفة ..... ٤٠


www.ketab.ir

توليته على المدائن ..... ٤١
حذيفة بن اليمان والفتوحات ..... ٤١
في عهد عُثمانَ بن عفّان ..... ٤٤
حذيفةُ بن اليمان وأمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام ..... ٤٧
نتفٌ عن خُلُقِ حذيفة بن اليمان ..... ٥٦
احترامه للنبي صلى الله عليه وآله ..... ٥٧
تزهدّه في الدنيا وتمسكه بسنن النبي صلى الله عليه وآله ..... ٥٧
كيفيةُ عباداته ..... ٥٨
صراحةُ حُذيفة في قول الحق ..... ٥٩

**الفصل الثاني**

**رِبعيُّ بنُ حِراش عن حُذَيفةَ بن اليمان** ..... ٦١
نبذة عن حياة ربعي بن حِراش ..... ٦٢
مَنصورٌ بنُ المعتمر عن رِبعيّ بن حِراش عن حذيفة ..... ٦٣
سُلَيمَانَ بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حرَاشٍ عن حذيفة ..... ٦٧
أبو مالِكٍ الأشجَعي عن رِبْعِيِّ بنِ حِراش عن حذيفة ..... ٦٧
عَبْدُ الْـمَلِكِ بن عُمَيرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِراش عن حذيفة ..... ٧٣
حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ رِبْعِيِّ بن حراش عن حذيفة ..... ٨٤
كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حراش عن حذيفة ..... ٨٥
عُبَيْدُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَنْ رِبْعِيِّ بن حراش عن حذيفة ..... ٨٦
قيسٌ بنُ مسلم عن ربعي بن حراش عن حذيفة ..... ٨٦
نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ٨٧

www.ketab.ir

سعيدٌ بنُ أبي بُردةَ عن رِبعيٍّ بن حراش عن حذيفة ..... ٨٩
إبراهيم بنُ المهاجِر عن ربعي بن حراش عن حذيفة ..... ٩٠
عامرُ بنُ شراحيلَ الشعبيُّ عن ربعي بن حراش عن حذيفة ..... ٩١

الفصل الثالث

زَيدُ بنُ وهْبٍ الجُهَنيُّ عن حُذيفة بن اليمان ..... ٩٣
نبذةٌ عن حياة زيد بن وهب ..... ٩٤
طارقُ بنُ عَبدِالرحمن عن زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عن حذيفة ..... ٩٥
عبدُ الملك بنُ مَيسَرةَ عن زيد بن وهب عن حذيفة ..... ٩٥
الأعمشُ عن زَيدِ بنِ وهَب عن حذيفة ..... ٩٧
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عن حذيفة ..... ٩٩
طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهبٍ عن حذيفة ..... ١٠٠
إِسمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وآخرون، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عن حذيفة ..... ١٠٠

الفصل الرابع

شقيقُ بنُ سَلَمةَ، أبو وائلٍ عن حُذَيفَةَ بن اليمان ..... ١٠٣
نبذة عن أبي وائلٍ، شقيق بن أبي سَلَمةَ؟ ..... ١٠٤
أَبُو حُصَيْنٍ الكوفي، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عن حذيفة ..... ١٠٧
مَنْصُورٌ بنُ المعتمِر عَنْ أَبِي وَائِلٍ عن حذيفة ..... ١٠٧
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عن حذيفة ..... ١٠٧
عاصمٌ الأحدب عن أبي وائِلٍ عن حذيفة ..... ١١٤
عمار بن محمد الثوري، أَبُو الْيَقْظَانِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عن حذيفة ..... ١١٦

www.ketab.ir

وَاصِلٌ الأحدَب عَنْ أَبِي وَائِلٍ عن حذَيفة ..... ١١٦
الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عن حذيفة ..... ١١٨

**الفصل الخامس**

**زِرُّ بن حُبَيشٍ عن حُذَيفةَ بن اليمان ..... ١١٩**
نبذةٌ عن حياة زِرِّ بن حُبيش ..... ١٢٠
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عن زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عن حذيفة ..... ١٢١
عاصمٌ الأحدَبُ عن زِرِّ بن حُبَيش عن حذيفة ..... ١٢٢
الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ عن حذيفة ..... ١٢٦

**الفصل السادس**

**صلةُ بنُ زُفَرٍ عن حذيفة بن اليمان ..... ١٢٩**
نَبذةٌ عن حياة صِلَةَ بنِ زُفَر ..... ١٣٠
عامر بن شراحيل الشّعبيُّ عن صلَةَ بنِ زُفَر عن حذيفة ..... ١٣٠
الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عن حذيفة ..... ١٣٢
أبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عن حذيفة ..... ١٣٣
إِبْرَاهِيمُ المهاجرُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عن حذيفة ..... ١٣٦
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ صِلَةَ بن زفر عن حذيفة ..... ١٣٧
عامرٌ بن واثِلة عن صلَةَ بن زُفَر عن حذيفة ..... ١٣٨
آخرون عن صِلَةَ عن حذيفة ..... ١٣٨

www.ketab.ir

الفصل السابع

مرويات الآخرين عن حذيفةَ بن اليمانَ ..... ١٤١
عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٤٢
عبدالله بْنُ عُمَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٤٣
جُنْدُبُ بْنُ عبدِ الله، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٤٤
عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الخطمي عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٤٦
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٤٦
أبو الطُّفَيل عامرُ بنُ وَاثلة عن حذيفة ..... ١٤٧
طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٥١
عَبْدُ الله بْنُ عُكَيْم، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٥٢
نُعيم بنُ أبي هندٍ عن حذيفةَ ..... ١٥٣
يَزِيدُ التَّيْمِيُّ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٥٣
سِمَاكُ بْنُ حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٥٤
عامرُ بنُ شراحيل الشعبيُّ عن حُذَيفَةَ ..... ١٥٦
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٥٨
عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦١
الْمُسْتَظِلُّ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٢
زَيْدُ بْنُ يُثَيْع عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٢
عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٣
بِلَالُ بْنُ يَحْيَى الْعَبْسِيُّ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٣
عَبْدُ الله بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٥

www.ketab.ir

حَبَّةُ الْعُرَنِيُّ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٦
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٧
هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٨
أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٦٩
سُبَيْعُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٧٠
أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ ..... ١٧١
ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٧٢
مُطَرِّفٌ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٧٣
عُبَيْدٌ أَبُو الْمُغِيرَةِ عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٧٣
مُسْلِمُ بْنُ نَذِيرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ١٧٤
الـمُطّلب عن حذيفةَ ..... ١٧٥
شعبةُ عن منصورٍ عن حُذيفة ..... ١٧٥
عبدُالرَّحمنِ بنِ يزيدَ عن حُذَيفَة ..... ١٧٥
عبدُ الله بن يَسارٍ عن حُذَيفَةَ ..... ١٧٦
زاذانُ عن حُذَيفَةَ ..... ١٧٦
أبو رافع عن حُذَيفَةَ ..... ١٧٧
ربيعَةُ السَّعدي عن حُذَيفَةَ ..... ١٧٧
زَيدُ بنُ صَوحانَ عن حُذَيفَةَ ..... ١٨٤
يزيدَ بنُ سلامَةَ عن حُذَيفَةَ ..... ١٨٥
رِزُّ بنُ حبيبٍ عن حذيفَةَ ..... ١٨٦
عطيةُ السعديّعن حذَيفَة ..... ١٨٨
مَنصورُ بنُ رِبعيٍّ عن حُذيفَةَ ..... ١٩٠

www.ketab.ir

سعدٌ بنُ حذيفةَ عن حذيفَةَ ..... ١٩١
الحسنُ بنُ عليٍّ عليهما السلام عن حذَيفَةَ ..... ١٩١
موسى بنُ عبدِ الرَّحمَن القُرَشي عن حُذيفَةَ ..... ١٩٢
زيادٌ بنُ منذَرٍ عن جماعةٍ عن حذيفةَ ..... ١٩٤
محمَّدٌ بنُ علِيٍّ عن حُذيفَة ..... ١٩٤
عمرو بن مَيمونٍ الأوديّ عن حُذَيفَةَ ..... ١٩٥
شفيقٌ بن مُسلمَةَ عن حُذَيفَةَ ..... ١٩٧
ساعدةُ بنُ حذيفَةَ عن حذيفَةَ ..... ١٩٧
فُلفُلةُ الجُعفيُّ عن حُذيفَةَ ..... ١٩٧
خالِدٌ بنُ خالِدٍ عن حُذيفَةَ ..... ١٩٨
البَراءُ بنُ قَيسٍ عَن حُذيفَةَ ..... ١٩٩
أبو جِناب الكلبي عن حُذَيفَةَ ..... ١٩٩
أبو عُبَيدَةَ بن حُذَيفَةَ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٠
عبدُ الرّحمَنِ بنِ أبي لَيلى عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٠
أبو ثَورٍ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠١
خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ٢٠١
عبدُ الرّحمنِ الأشهلُ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠١
أبو إدريسَ الخَولانيّ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٢
أبو الزّاهِريَّةَ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٤
عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ..... ٢٠٤
عليٌّ بنُ عبدِ الرّحمَنِ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٤
أبو عَبدِالمَلِك عَن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٥

www.ketab.ir

أبو مُسهِرٍ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٥
السَّفرُ بنُ نُسَيرٍ الأزدي عن حُذيفةَ ..... ٢٠٥
أبو سلام عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٦
أبو حُذَيفَة الأرحَبي عن حذيفَةَ ..... ٢٠٦
أبو الأزهر عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٦
مسلمُ بنُ يَزيدَ عَن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٧
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِي عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٧
أبو العاليَةَ عن حذيفَةَ ..... ٢٠٨
خالِدُ بنُ مَعدانَ عَن حذيفَةَ ..... ٢٠٨
عُبَيدُ بنُ عُمَيرٍ اللَّيثيّ عن حُذَيفَةَ ..... ٢٠٩
أبو سَلَمةَ عَن حُذيفةَ ..... ٢١٠
محمّدُ بنُ سوَيدٍ الفِهريّ عن حُذَيفَةَ ..... ٢١١
أبو خَيرٍ مرثَدُ بنُ عبدِ الله اليَزنيّ عن حُذَيفَةَ ..... ٢١٢
أبو بَصيرٍ عن الصادق عليه السلام نقلا عن حُذَيفَةَ ..... ٢١٢
**فهرس المصادر والمراجع** ..... ٢١٥

www.ketab.ir

## المقدّمة

الحمد لله الكريم المنّان الرحيم القادر الرّحمن العزيز المهيمن المستعان، الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان وخصّ النبي المصطفى ﷺ بالفَصاحة والبيان؛ نَحمد الله الذي أعطانا فرصة العيش في الحياة والتأمل في المخلوقاتوالآياتوهدانا إلى صراط التعلم والنجاة بقوله الكريم: ﴿ربنا الذي أعطى كلّ شيء خلقه ثم هدى﴾. نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونعلم أنه من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلله فلا هادي له ونحمده لأنه وفقنا في إنجاز هذا الكتاب الذي كان إنجازه متعذرا أو ما يقارب بالتعذر لو لم يكن بلطفه وكرمه ورحمته.

نُصلّي ونُسلّم على النَّبيِّ العدنان ﷺ حامل لواء السَّلام والغفران، الرحمة للعالمين بقول الرّحمن، الرسول الذي بُعث ليتمَّم مكارم الأخلاق فبثَّ أنوار الهدى في الأنحاء والآفاق بأنواره التي تجذب إليها الأشواق وتحسرُ بها الأحداق.

نُصلّي ونسلّم على الرسول الأكرم ﷺ وعلى آله الأطهرين والأصفياء الأكرمين المنتجبين المهديين عليهم السلام الذين بهداهم اهتدى المهتدون وبنورهم اقتدى المقتدون، سلام الله عليهم هؤلاء الذين لا نجاة إلا بحبّهم ولارشد إلا بالتمسك بعلمهم الإلهي النيّر الذي قَذفه الله في قلوبهم وهم به جديرون.

إن الله تبارك وتعالى أكرم هذه الأمّة ومنَّ عليها فبعث فيها محمدا ﷺ رسولا وبشيرا ونذيرا ورضي لنا الإسلام دينا وأمرنا بقوله الكريم:﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى

www.ketab.ir

وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾(البقرة/ ١٣٦) أن نقرّ بحقانيّة ما جاء به الأنبياء العظام عليهم السلام ولانفرق بين أحد منهم ونعلم ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران/ ٨٥) فمنّ علينا الله جلّ وعلا بصبغته: ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ (البقرة/ ١٣٨) وجعلنا أمة وسطا وجعل الرسول الأكرم علينا شهيدا: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة/ ١٤٣).

وإن أعظم من اقتبس بنور الرسول وبهديه الكريم ومعين حكمته هم أصحابه، فرفع الله شأنهم وأعلى قدرهم فكانوا سراج الأمة في الظلمات وسفينة النجاة في غياهب ظلام الزلّات والأنانيات، ولقد شرّفهم الله تعالى بصحبة نبيه الكريم والمعاشرة معه ووصفهم في كتابه الحكيم بأوصاف ممتازة:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ (الفتح/ ٢٩).

وأعلن الله رضاه عن هؤلاء المؤمنين البررة الصحابة الأجلاء الذين ناصروا نبيه وعزّزوه وبايعوه وهذا مفخرة قلما تتواجد عند أحد من الأولين والآخرين:

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح/ ١٨).

لا شك أن مشاهدة النبي ﷺ وسماع كلامه ولو لفظة واحدة شرف لايدانيه شرف وكرامة لاتقترب إليه كرامة والنبي ﷺ نور ومن يشاهده تظهر آثار هذا النور في قلبه ولسانه وجوارحه وهذا ما امتاز به الصحابة دون الآخرين.

www.ketab.ir

من بين أولئك الصحابة الذين اتصفوا بهذه الخيرات وعاشوا في مدرسة الرسول، أمين رسول الله ﷺ حذيفة بن اليمان ﷺ أحد كبار أصحاب الحبيب، الذي امتاز بأن يكون صاحب سرّ الرسول وكتوم أسراره الخفية ومخزن أقواله القيمة البهية.

غامرتنا سعادة كبيرة في كتابة هذا المسند وانتشار روايات الرسول الأكرم ﷺ، إذ يعلم الكل أن كتابة الحديث والسيرة خير لايجاريه خير، فالشكر على هذه الهديّة الإلهية الكبيرة.

**أما بعد**

فإن هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم، يشمل على ما رواه حذيفة بن اليمان ﷺ من كلام الرسول الأعظم ﷺ، فيعتبر أول كتاب أو مسند يجمع مرويات هذا الصحابي الجليل الذي لم يُخص به مسند، رغم مكانته المرموقة عند النبي ﷺ وتنوّع رواياته عنه بسبب حضوره في مشاهد متنوعة ومختلفة مع الرسول ﷺ.

كان حذيفة بن اليمان من أصحاب رسول الله ﷺ الخواص، وكان عنده المعرفة بالمنافقين وهذا ما امتاز به هو دون الكثير من الصحابة الأجلاء، بها هذه المكانة، اقترح لجنة مؤتمر سلمان الفارسي أن تستلّ مروياته عن النبي ﷺ في كتاب جامع بين الدفتين باسم «مسند حذيفة بن اليمان» فكانت مشيئة الرحمن أن وقع اختيار اللجنة الكريمة علينا لجمع الأحاديث واستلالها وترتيبها وتبويبها ونرجو أن تكون نتيجة جهدنا المتواضع غفرانا للذنوب وزادا للآخرة وعاملا لبثّ معارف النبي المصطفى ﷺ وأحاديثه المنوّرة.

مما يجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب يتّبع بعض طرائق لاستلال الأحاديث وتبويبها وتقديمها تتخلص فيما يلي:

- تمَّ استلال الأحاديث واستخراجها عن طريق البحث في المسانيد وكتب

www.ketab.ir

الأحاديث وبرامج إلكترونية مختلفة كبرنامج «جامع الأحاديث» أو برنامج «الموسوعة الشاملة» وهذا عن طريق البحث عن عدة كلمات مفاتيح أهمها: «حذيفة بن اليمان، حذيفة، اليمان، وحذيفة، لحذيفة، بحذيفة، حذيف، يمان و...».

- لم يكن لكتب الشيعة والسنة في عملية جمع المعلومات امتياز أو أفضلية، فسعينا تمركز على أن يكون البحث جامعا من حيث المصادر والمراجع وهذا عبر رعاية أصل الحياد في كتابة البحث العلمي،
- الإرجاع إلى مصادر ومراجع مختلفة تستوعب أحاديث الشيعة وعدم الاكتفاء بكتب الحديث، فمثلا استلّ بعض الأحاديث من تاريخ دمشق أو تاريخ أصفهان أو كتاب السير أو المغازي، ممّا يميّز هذا البحث عن مسانيد أخرى اختصرت على كتب الحديث،
- تمّ تبويب الأحاديث وتقسيم فصول الكتاب على حساب من روى عن حذيفة بن اليمان والأمر يشبه بما قام به صاحب مسند البزار أو مسند أحمد أو ... الذين فضّلوا هذهالطريقة على التقسيم الموضوعي المعتاد عليه، لاشك أن لهذة الطريقة أفضليات من أهمها:

أ- يسهُل للقارئ الوصول إلى الأحاديث إذ إنّها تترتّب على حساب الراوي،

ب- يبيّن للقارئ عدد مرويات كل راوٍ وطبعا مدى مصاحبتهم مع حذيفة بن اليمان،

- تمّ تقديم الأحاديث بالتشكيل الكامل حتى لا يتخلله خطأ في القراءة أو لحن في التقديم هذا بعد دقة كافية في الروايات واختيار أفضل رواية من جانب وتدقيق

www.ketab.ir

بعض الروايات المنقولة من كتب الحديث ـ من الجانب الصرفي والنحوي،

إذا تجاوزنا عن هذه التوضحيات المنهجية فيجب علينا أن نذكر بعض نقاط هامة تتعلق بمحتوى الكتاب، يحتوي الكتاب على سبعة فصول على الحساب التالي:

الفصل الأول، وهو يستوعب معلومات عامة عن حياة حذيفة بن اليمان من البداية إلى النهاية،

الفصل الثاني، مرويات ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان

الفصل الثالث، مرويات زيد بن الوهب الجهني عن حذيفة بن اليمان

الفصل الرابع، روايات شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان

الفصل الخامس، روايات زرّ بن حبيش عن حذيفة بن اليمان

والفصل السادس، يتعلق بروايات صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان.

أما الفصل السابع وهو الفصل الأخير يخصّ بمن رووا عن حذيفة بن اليمان ولكن مروياتهم ليست كثيرة فارتأينا أن ندرّج كلهم في الفصل الآخر بعنوان «الآخرون عن حذيفة بن اليمان».

وفي النهاية نشكر جامعة أصفهان لقبولها المشاركة في طبع هذا الكتاب كما نقدم شكرنا لأعضاء لجنة مؤتمر سلمان الفارسي وتولية مزار سلمان الفارسي لتقديمهم إيّانا ملاحظات عملية علمية دقيقة لكتابة هذا البحث الحديثي شكرا لهم جميعا.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين

الدكتور أصغر منتظر القائم  الدكتور محمد رحيمي خويگاني

أصفهان، بهمن ماه ١٣٩٤ هـ.ش/ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ.ق/ فبراير ٢٠١٦م

www.ketab.ir